جهود المكيين في رواية السيرة النبوية (القرن الأول الهجري أنموذجا)

م.د. حسن عبد الزهرة الابراهيمي
وزارة التربية / مديرية تربية النجف

الملخص:
تشكل سيرة النبي محمد(ص) الركيزة الأساسية لحركة التاريخ الاسلامي الذي يعتز به المسلمون على اختلاف لغاتهم وأقطارهم ، وهي المحور الذي تدور حوله حركة التدوين لتاريخ الإسلام في الجزيرة العربية، بل هي العامل الذي أثر في أحداث الجزيرة العربية أولا، ثم في أحداث سائر العالم الإسلامي ثانيا ، وانطلاقا من هذه السيرة دوّن المسلمون التأريخ ، ذلك لأن أول ما دونه المسلمون من وقائع التأريخ وأحداثه ، هو أحداث السيرة النبوية ، ثم تلا ذلك تدوين الأحداث التي تسلسلت على أثرها إلى يومنا هذا ، ولما كان الصحابة قد عايشوا رسول الله وحرصوا بأخذ كل ما يصدر عنه اقتداءً به في دقيق الامور وكبيرها ، وكونه المصدر الثاني من مصادر التشريع ومنهج لحياة كل مسلم ومسلمة كان لابد من توثيق كل ما ينسب لسيرته عن طريق تطبيق حياته ، ويرجع الفضل في هذا التوثيق الى علماء الامة الأوائل الذين اهتموا برواية سيرة النبي الكريم ومنهم الذين تناولهم هذا البحث ، وهنا يكمن هدف هذا البحث في التعرف على جهود الرواة المكيين في رواية احداث السيرة

النبوية في القرن الأول الهجري فقد كان بين السيرة النبوية ومكة صلات وشيجة ، فقد احتضنت مكة شطرا من أحداث السيرة لذلك لا تكاد تجد معلمًا من معالم مكة إلا وعند أهل السيرة النبوية خبر من أخبار النبي أو صحابته يقترن بها ، وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى مبحثين ، تناولنا في المبحث الاول الى الصحابة الرواة الذين اشتهروا في هذه الحقبة من موضوع الدراسة وعرض رواياتهم ، وفي المبحث الثاني استعرضنا فيه الرواة التابعين وطبيعة رواياتهم .

الكلمات المفتاحية : الرسول – المكيين – رواية –السيرة النبوية –الصحابة –التابعون .

المقدمة

يعتبر فتح مكة نقطة تحول كبرى لمسيرة الاسلام فبهذا الفتح خسر المشركون أهم معاقلهم وحماتهم في بلاد العرب، وبعده دخل الناس في دين الله أفواجا وأصبحت مكة قلعة منيعة لدين التوحيد والهداية ، وبادر أهلها رجالًا ونساءً يبايعون النبي (ص)على الإسلام والسمع والطاعة لله ولرسوله ، وتحققت أمنية النبي (ص) بدخول قريش في الإسلام، وبرزت الدولة الإسلامية قوةً كبرى في الجزيرة العربية لا يستطيع أي تجمع قبلي الوقوف في وجهها ، ولقد اظهر الصحابة والتابعين المكيين اهتماما كبيرا بسيرة النبي (ص) في حقبة مبكرة من التأريخ الاسلامي ، وقد وجدت من الضروري الوقوف على مدى شغف الصحابة والتابعين المكيين في رواية السيرة النبوية في القرن الاول الهجري والتي عن طريقهم وصلت الى بقية الطبقات الاخرى ثم الى رجال التدوين .

المبحث الاول : الصحابة الرواة

١ –بديل بن ورقاء بن عبد العزى الخزاعي توفي قبل وفاة رسول الله(ص) كان سيد قومه في مكة ، من الذين كتب اليهم رسول الله(ص) يدعوهم الى الاسلام ، فكان من كبار مسلمة الفتح عام ٨هـ/ ٦٢٩م ، وان قريشا يوم فتح مكة لجؤا الى داره ، شهد مع رسول الله(ص) سبي هوازن من حنين الى الجعرانة ، وقد بعثه رسول الله(ص) مع اثنان من

المسلمين الى بني كعب يستنفرونهم الى عدوهم حين اراد (ص) الخروج الى تبوك [١]، روى عنه ابنه سلمة بن بديل وحبيبة بنت شريق [٢].

رويّ عنه ان النبي (ص) بعثه على جمل اورق ينادي في حجاج مكة ان الزكاة من اللبة ، وان لا يعجلوا الانفس حتى تزهق وان ايام منى ايام اكل وشرب [٣]، وان النبي(ص) امره ان يحبس سبايا وأموال هوازن بالجعرانة حتى يقدم عليه من الطائف فحبسها [٤]، وقد وردت هذه الرواية عند البغوي بسنده المتصل عن بديل بن ورقاء قوله :» ان رسول الله (ص)أمر بلالا ان يحبس السرايا والأموال بالجعرانة حتى يقدم عليه فحبست يعني يوم خيبر»[٥].

لقد وهم البغوي في ذكره هذه الرواية في موضعين هما ، أولهما : انه قد نسب لبلال بن رباح في حبس غنائم الجعرانة دون بديل بن ورقاء ، وثانيهما حينما جعل غنائم الجعرانة هي نفسها غنائم يوم خيبر، في حين ان الفرق بينهما قرابة العامين فقد وقعت غزوة خيبر في محرم عام ٧هـ/ ٦٢٨م ، بينما حدثت وقعة حنين وحصار الطائف وتقسيم غنائم الجعرانة في شوال عام ٨هـ/ ٦٢٩م .

٢-عتاب بن اسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى القرشي الأموى (ت١٣هـ/ ٦٣٤م) اسلم يوم فتح مكة عام ٨هـ/ ٦٢٩م واستعمله الرسول(ص)عليها حين انصرف عنها بعد الفتح الى حنين ، وتوفيّ رسول الله(ص) وعتاب بن اسيد عامله على مكة ، روى عنه سعيد بن المسيب وعطاء بن ابي رباح [٦].

رويَّ عنه رواية عن وصايا رسول الله(ص) في امر البيوع والسلف لما بعثه (ص)اميرا على مكة[٧] ، واخرى في أمر رسول الله (ص) له بأن يخرص اعناب ثقيف كما تخرص النخل [٨] ، ورواية ان رسول الله(ص) كان يبعث على الناس من يخرص عليهم كرومهم وثمارهم [٩] ، وخبر استعماله من قبل رسول الله(ص) اميرا على الحج [١٠].

٣-مطيع بن الاسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن

عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي (ت٣٦هـ/ ٦٥٦م) اسلم عام الفتح ، روى عنه ابنه عبد الله بن مطيع وعيسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي [١١] ، رويَّ عنه في تسمية رسول الله (ص)اياه مطيعا وكان اسمه العاص [٢١] ، وأمر رسول الله(ص) ان لا يقتل قرشي صبرا بعد فتح مكة [٣١] .

٤-عبد الرحمن بن صفوان بن امية القرشي الجمحي المكي (لم اعثر على تاريخ وفاته) اخو عبد الله بن صفوان امه ام حبيب بنت ابي سفيان اخت ام حبيبة زوج النبي(ص)[٤١] ،عده ابن قانع[٥١] ، وابن حبان[٦١] ، وابن عبد البر[٧١] وغيرهم من الصحابة [٨١] ، ثم اعاده ابن حبان في التابعين[٩١] ، وقال البرقي لا اظن له سماعا وقال العسكري لا صحبة له وحديثه مرسل[٠٢] ، وشكك المزي في صحبته [١٢] ،حدث عنه عبد الله بن ابي مليكة [٢٢] ، رويَّ عنه خبر اسلامه عام فتح مكة [٣٢] ، واسلام عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) [٤٢] ، وصلاة رسول الله(ص) في الكعبة لما دخلها عام الفتح [٥٢] ، واستعارة رسول الله (ص) من ابيه صفوان بن امية دروعا ويقال سلاحا في غزوة حنين [٦٢] ، ومبايعة ابيه صفوان بن امية رسول الله(ص) على الاسلام [٧٢] .

٥-حويطب بن عبد العزى (ت٥٤هـ/ ٦٧٣م) من مسلمة الفتح ومن المؤلفة قلوبهم وكان من المعمرين [٨٢] ، وهو أحد الأربعة الذين كان يتحاكم إليهم في المنافرات[٩٢] ، حدث عنه ابنه ابو سفيان ، والسائب بن يزيد وعبد الله بن بريدة الاسلمي ، وابو نجيح والد عبد الله بن ابي نجيح [٠٣] .

رويّ عنه دخول رسول الله (ص) مكة عام الفتح وخوفه وهروبه ثم اسلامه بمساعدة ابي ذر الغفاري [١٣] ، وخبر حضوره مع المشركين يوم بدر ومشاهدته الملائكة تقاتل مع المسلمين[٢٣] ، وقصة قتل الصحابي خبيب بن عدي عام ٤هـ/ ٦٢٥م في مكة وثباته على ايمانه رغم المساومة ، وكان خبيب قد شارك في سرية المنذر بن عمرو الساعدي التي بعثها النبي (ص)الى اهل نجد ليعلوهم القران ، فأحيط بهم وقتل

معظمهم ، ووقع خبيب بن عدي في الأسر ، فباعوه الى اناس من مكة فأخذه عقبة بن الحارث ليقتله بأبيه [٣٣] ، وخبر صلح الحديبية عام ٦هـ / ٦٧٨هـ [٤٣] ، وخبر ان رسول الله(ص) استقرض منه لما سار الى حنين اربعين الفا ، واعطاه (ص) من غنائم حنين مائة من الأبل [٥٣] .

٦- حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب القرشي الأسدي (ت٥٤هـ/ ٦٧٣م) ابن اخي خديجة بنت خويلد ممن لقى رسول الله (ص) والمسلمين بالطريق وأسلم قبل أن يدخل مكة يعنى عام الفتح وكان من المؤلفة قلوبهم ، غزا مع رسول الله (ص)حنين والطائف ، حدث عنه سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعطاء بن ابي رباح [٦٣] ، وكان من اشراف قريش وعلاّمة بالنسب كبير الشأن [٧٣] .

كانت له روايات عدة في السيرة النبوية ، وهي حضور رسول الله (ص) حلف الفضول قبل البعثة وكان عمره حينئذ عشرون سنة [٨٣] ، ومقدار عمر النبي (ص)لما تزوج من خديجة بنت خويلد كان خمسا وعشرين سنة، وعمرها اربعون سنة [٩٣] ، وخبر وفاة خديجة ودفنها بالجحون ، وكانت وفاتها قبل الهجرة الى المدينة بثلاث سنوات[٠٤] ، وان رسول الله(ص) لما توفي ابو طالب وخديجة لزم بيته واقل الخروج ونالت قريش منه ما لم تكن تنال ولا تطمع فيه ، فبلغ ذلك عمه ابا لهب فجاء فقال يا محمد امض لما أردت وما كنت صانعا اذ كان ابو طالب حيّا فاصنعه لا واللات والعزى لا يوصل إليك حتى أموت[١٤] ، وروايتان في تشاور مشركي قريش اثناء مسيرهم الى المدينة ورغبتهم بالرجوع عن القتال في معركة بدر[٢٤] ، ورواية اخرى في افساد ابو جهل على قريش الرأي بالرجوع الذي دعاهم اليه عتبة بن ربيعة في مسيرهم الى بدر [٣٤] ، ودعاء رسول الله (ص)على المشركين يوم بدر قبل التقاء الجمعان [٤٤] ، ونزول الملائكة وما ظهر في رمي النبي (ص)بالقبضة والقاء الله سبحانه وتعالى الرعب في قلوب المشركين يوم بدر[٥٤] ، ورواية اخرى في نصرة

الملائكة للمسلمين يوم بدر في وقوع بخار في الوادي من السماء قد سد الافق [٦٤]، ورواية في ذكر الوادي الذي خرجت منه الملائكة في بدر [٧٤]، وخطبة رسول الله(ص) في النساء ووعظهن وحثهن على الصدقة [٨٤].

وفي شمائل الرسول (ص) رويّ عنه ان رسول الله (ص) كان يسمع ما لا يسمعه الحاضرون معه [٩٤]، وكان (ص) اذا رأى شيئا يعجبه قال : « اللهم بارك فيه ولا اضيره » [٠٥].

ولحكيم بن حزام روايات عدة عن مواقفه الشخصية مع الرسول (ص) ، وهي ان رسول الله (ص)قد ردّ هديته لما كان على شركه [١٥] ، ومبايعته لرسول الله (ص) بعد اسلامه على ان يموت ثابتا على الاسلام [٢٥]، ورواية انه سأل رسول الله (ص) عن أمور كان يتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة ، هل له فيها من أجر، فقال له رسول الله (ص)اسلمت على ما سلف من خير [٣٥] ، واعطاء رسول الله (ص) له ثلاثمائة من الابل لما سأل ان يعطيه من غنائم الجعرانة يوم حنين وعهده لرسول الله (ص) ان لا يأخذ من غيره شيئا [٤٥]، واعطاء رسول الله(ص) له وللعباس بن عبد المطلب مالا قد قدم عليه (ص) من البحرين ولما ارجع حكيم هذا المال دعا له رسول الله (ص)ان يبارك في صفقة يده [٥٥]، ورواية ان رسول الله(ص) قد اعطاه دينار يبتاع له به اضحيه وبعد شرائها رجع فباعها بدينارين فابتاع له اضحية بدينار وجاء له بدينار ، فدعا له رسول الله (ص)ان يبارك له في تجارته [٦٥].

نلاحظ ان اغلب روايات حكيم بن حزام كانت روايات شخصية وكأنها جاءت لترفع من شأنه، وبالتالي اصبحت أغلب رواياته خاصة.

٧-ابو محذورة اوس بن معير (ت ٥٩هـ/ ٦٧٨م) غلبت عليه كنيته ، واشتهر بها، واختلف في اسمه فقيل: أوس بن معير، وقيل سمرة بن معير وكان من مسلمة الفتح علّمه النبي (ص)الاذان واصبح مؤذن المسجد الحرام فكان من أحسن الناس أذانا و أنداهم صوتا [٧٥] ، حدث عنه ابنه عبد الملك وزوجته والاسود بن يزيد وعبد الله

بن محيريز وابن ابي مليكة واخرون [٨٥] ، له من الروايات خبر اسلامه بعد عودة الرسول (ص)من حنين [٩٥] وتوليه الأذان في الحرم المكي من قبل الرسول [٠٦]، وان رسول الله (ص)قد مسح بيده على ناصيته [١٦].

٨-عبد الله بن السائب بن ابي السائب واسمه صيفى بن عابد بن عبد الله بن عمر القرشي المخزومي ، كان شريك رسول الله(ص) في الجاهلية وعد من صغار الصحابة ويعرف بالقارئ ، توفي قبل قتل عبد الله بن الزبير(ت٧٣هـ/ ٦٩٢م) [٢٦]، كان أقرأ اهل مكة في زمانه ، وعليه قرأ مجاهد وغيره من قراء أهل مكة ، فيروى عن مجاهد انه قال كنا نفخر على الناس بقارئنا عبد الله بن السائب ، حدث عنه ابن ابي مليكة وعطاء ومحمد بن عباد بن جعفر وولده محمد بن عبد الله ومحمد بن عبد الرحمن المخزومي وغيرهم [٣٦] .

رويَّ عنه تجديد قريش بناء الكعبة قبل البعثة وتحكيم الرسول(ص) بينهم حول وضع الحجر الاسود [٤٦] ، ورواية عن دعاء رسول الله(ص) انه رأى رسول الله (ص) يدعو بين الركن والحجر [٥٦]، واخرى عن صلاة رسول الله(ص) في الكعبة يوم الفتح [٦٦]، وانه شهد مع رسول الله (ص) صلاة الصبح بمكة ، فافتتح النبي(ص) الصلاة سورة المؤمنين فلما أتى على ذكر موسى وهارون أخذته سعلة[٧٦] فركع [٨٦] .

٩-عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف القرشى الجمحى ، أبو صفوان المكى وهو الأكبر من ولد صفوان بن أمية (ت٧٣هـ / ٦٩٢م) ولد على عهد النبي (ص) وادرك زمانه يعد من اشراف قريش ، ذكره ابن سعد في الطبقة الاولى من المكيين التابعين [٩٦]، وذكره ابن حبان ان له صحبة [٠٧]، ثم ذكره في ثقات التابعين[١٧] ، وذكر الذهبي ان لا صحبة له [٢٧] .

كان من اصحاب عبد الله بن الزبير وقاتل معه ضد الحجاج بن يوسف الثقفي ، وقد قتل في يوم واحد مع ابن الزبير وبعث الحجاج برأسه ورأس ابن الزبير ورأس عمارة بن عمرو بن حزم الى المدينة فنصبوها [٣٧]،روى عنه ابن ابنه امية بن

صفوان بن عبد اللهَّ بن صفوان وعمرو بن دينار، ومحمد بن عباد بن جعفر، واخرون [٤٧]، من رواياته الخسف بالجيش الذي يؤم البيت [٥٧]، وقضاء رسول الله(ص) في السارق الذي سرق صفوان بن امية في المسجد في المدينة [٦٧].

١٠-ابو الطفيل عامر بن واثلة (ت١١٠هـ/ ٧٢٨م) بالرغم من ان وفاته كانت في مطلع القرن الثاني الهجري إلا يعد من رجال القرن الاول الهجري نشأة ، وهو مشهور باسمه وكنيته ، ولد يوم وقعة احد عام (٢هـ/ ٦٢٣م) ، رأى النبي (ص) وحمل راية الامام علي بن أبي طالب(عليه السلام) في بعض وقائعه ، ولما توفي عليا انصرف الى مكة فأقام بها ، وكان يلقب بشاعر كنانة وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله (ص)بمكة [٧٧]، حدث عنه حبيب بن ابي ثابت والزهري وابو الزبير المكي وعلي بن زيد بن جدعان وعبد الله بن خثيم وغيرهم [٨٧]، وثقه ابن حنبل والعجلي وعده الأخير من كبار التابعين [٩٧].

رويَّ عنه انه رأى النبي(ص) وهو غلام يبسط ردائه لامرأة قد سبيت في معركة حنين بعد ان عرف انها مرضعته [٠٨]، وان رجلا من بني ليث يدعى فراس بن عمرو اصابه صداع شديد ، فذهب به ابوه الى الرسول (ص) فدعا رسول الله (ص)فراس فأجلسه بين يديه ، فأخذ بجلدة مابين عينيه ، فجذبها حتى تنقضت، فنبتت في موضع الرسول من جبينه شعرة فذهب عنه الصداع فلم يصدع [١٨]، وخبر ان الرسول (ص)طاف حول البيت وهو على راحلته [٢٨]، وبعث رسول الله (ص)خالد بن الوليد بعد فتح مكة لهدم العزى [٣٨]، ورويّ عنه رواية في صفات رسول الله (ص) الخلقية بقوله رأيت رسول الله (ص) يوم فتح مكة فما انسى شدة بياضه وسواد شعره [٤٨].

من الملاحظ على النصوص التي جاءت عن طريق ابو الطفيل انها قد غلب عليها الاهتمام بإيراد الجوانب الشخصية والإعجازية في سيرة النبي (ص) من دلائل نبوته وشمائله .

المبحث الثاني : الرواة التابعين

١-الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي المكي (توفي نحو ٨٠هـ / ٦٩٩م) ولقب بالقباع لأنه وضع مكيالا لأهل البصرة سماه القباع ، كان من خيار أهل مكة وصالحي التابعين [٥٨] ، تولى امرة البصرة ثلاث سنوات لعبد الله بن الزبير في فترة تغلبه على العراق[٦٨] ، وثقه ابن حبان [٧٨] ، وذكره البعض في الصحابة ، وذكره ابن معين في تابعي اهل مكة [٨٨] ، روى عنه الزهري وعبد الله بن عمير والوليد بن عطاء وابن سابط [٩٨] .

رويّ عنه نبوءة رسول الله (ص)ان يعوذ عائذ ببيت الله الحرام فيبعث اليهم بعث فيخسف الله بالجيش الذي يغزو بيت الله الحرام [٠٩] ، وعدم موافقة رسول الله(ص) على مشاركة عبد لأمرأه من مزينة لم يستأذن من سيدته قد اتبع المسلمين في احدى غزواتهم وطلب رسول الله(ص) منه ان يرجع ويستأذن منها ، ولما رجع اليها واخبرها الخبر امرته بالرجوع والجهاد مع المسلمين[١٩] ، وان النبي(ص) اتيّ بعبد سرق فأتي به اربع مرات فتركه ، ثم اتي به الخامسة فقطع يده ثم السادسة فقطع رجله ثم السابعة فقطع يده ثم الثامنة فقطع رجله [٢٩] ، وفي رواية اخرى ان النبي(ص) اتي بعبد قد سرق ووجد معه سرقته ، وقامت البينة عليه ، قال رجل يا نبي الله ، هذا عبد بني فلان ايتام ليس لهم مال غيره فتركه ثم اتي به الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ، كل ذلك يقال له كما قيل في الاولى ، قال ثم اتي الخامسة فقطع يده ثم السادسة فقطع رجله ثم السابعة فقطع يده ثم الثامنة فقطع رجله ، ثم قال الحارث اربع بأربع اعفاه اربع وعاقبه اربع [٣٩] .

٢- عبد الرحمن بن شيبة بن عثمان القرشي المكي(توفي ما بين ٩١ -١٠٠هـ/ ٧٠٩م-٧١٨م) خازن الكعبة من الطبقة الثالثة الوسطى من التابعين[٤٩] ، وقال أبو نعيم الاصبهاني هو تابعي غير مختلف فيه [٥٩] ، وذكره بعض المتأخرين من الصحابة [٦٩] ، ورد عليهم ابن حجر بقوله : « وهم من ذكره من الصحابة » [٧٩] ، وثقه الدار قطني وابن حبان

، روى عن السيدة عائشة والسيدة ام سلمة وروى عنه ابو قلابة وعثمان بن حكيم وغيرهم [٨٩] .

رويّ عنه ان رسول الله (ص) طرقه وجع فجعل يشتكي ويتقلب على فراشه ، فقالت السيدة عائشة لو صنع هذا بعضنا لوجدت عليه ، فقال النبي (ص)ان الصالحين يشدد عليهم وانه لا يصيب مؤمنا نكبة من شوكة فما فوق ذلك إلا حطت به عنه خطيئة ورفع بها درجة [٩٩] ، ورواية ان رسول الله (ص) قد رجم يهوديا ويهودية [١٠٠] ، ونعي رسول الله (ص)نفسه في مرضه الذي توفي فيه [١٠١] .

٣- صفوان بن يعلى بن امية التميمي المكي (توفي ما بين ٩١-١٠٠هـ/ ٧٠٩م-٧١٨م) حليف قريش من الطبقة الثالثة الوسطى من التابعين ، من خيار اهل مكة ومتقنيهم [٢٠١] ، وثقه ابن حبان[٣٠١] روى عن أبيه وعنه عطاء بن ابي رباح والزهري وعمرو بن دينار[٤٠١] ، رويّ عنه صفة رسول الله (ص)حين نزول الوحي عليه [٥٠١] ، واخرى عن استعارة رسول الله(ص) من صفوان بن امية دروعا يوم حنين وكانت عارية مضمونة فضاع بعضها، فقال النبي (ص)إن شئت غرمتها، قال: لا، إن قلبي من الإسلام اليوم غير ما كان يومئذ [٦٠١] .

٤- عبد الله محيريز القرشي الجمحي ابو محيريز المكي (ت٩٩هـ/ ٧١٧م) كان كبير القدر عالما عابدا ، من خيار عبّاد اهل مكة ومن سادة التابعين [٧٠١] ، وعده العقيلي من الصحابة وقد بالغ ابن عبد البر في الانكار على العقيلي في ذلك [٨٠١] ، رويّ عنه تعليم رسول الله (ص) الاذان لابي محذورة وجعله مؤذن المسجد الحرام [٩٠١] ، ودعاء رسول الله (ص) لابي محذورة بالبركة [١١٠] ، وقضاء رسول الله(ص) بقطع يد سارق وأمر ان تعلق في عنقه [١١١] . هذه الرواية ذكرها ايضا ابن ماجة ، وابي داوود، والترمذي ، والنسائي ، وابو نعيم الاصبهاني وكلهم عن طريق عمر بن علي المقدمي عن الحجاج بن أرطأة عن مكحول الشامي عن عبد الرحمن بن محيريز ، عن الصحابي فضالة بن عبيد قال

اتي رسول الله (ص) بسارق فقطعت يده ، ثم أمر بها فعلقت في عنقه[٢١١] .

وهذا اسناد ضعيف فمكحول الشامي كثير الارسال عند ابن حجر[٣١١] ، والحجاج بن أرطأة القاضي الكوفي(ت١٤٥ه/ ٧٦٢هـ) مدلس ايضا ولا يحتج به ، وقد وصفه بذلك عدد من العلماء منهم ابن المبارك وابن معين وابي زرعة ، ومحمد بن نصر ، وابوحاتم وابن عدي وغيرهم[٤١١]، وقال النسائي عقب ذكره هذه الرواية ، بقوله :» الحجاج بن أرطأة ضعيف ولا يحتج بحديثه» [٥١١]، وكذلك ضعف هذه الرواية الألباني[٦١١].

٥- عياض بن عبد الله بن سعد بن أبى سرح القرشى العامرى المكى(ت١٠٠هـ/ ٧١٨م) ولد بمكة وقدم مصر مع ابيه ثم رجع إلى مكة فمات بها ، حدث في مصر ومكة والمدينة عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري وعبد الله بن عمر ، وعنه بكير بن الاشج وزيد بن اسلم وسعيد المقبري وغيرهم ، وثقه النسائي وابن معين[٧١١]، رويّ عنه معجزة رسول الله(ص) برده عين الصحابي قتادة بن النعمان الأنصاري الظفرى بعدما ذهبت يوم احد[٨١١]، واعمال رسول الله(ص) في يوم عيديّ الاضحى والفطر، انه يخرج الى المصلاة وأول شيئا يبدأ به الصلاة[٩١١] ، وقبول رسول الله (ص)هدية وهي عكة من عسل[٠٢١] ، وبعث رسول الله(ص) ابا قتادة الانصاري على الصدقة[١٢١] .

٦-الحسن بن مسلم بن يناق(ت ١٠٠هـ/ ٧١٨م) من خيار اهل مكة وقرائهم وفقهائهم[٢٢١]، وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائى وقال ابو حاتم صالح الحديث[٣٢١] ، وذكره ابن حبان في الثقات[٤٢١]، سمع طاوس بن كيسان ومجاهد بن جبر وسعيد بن جبير وصفية بنت شيبة ، **روى** عنه حميد الطويل وعمرو بن مرة والحكم بن عتيبة وسليمان التيمى وابن جريج[٥٢١]، رويّ عنه شدة حب الرسول (ص) لعمه العباس بن عبد المطلب لما شكاه عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) الى الرسول (ص)حين طلب منه صدقات امواله[٦٢١] ،

وصلاة رسول الله (ص)يوم العيد [٧٢١] ، وخطبة رسول الله (ص) في عام الفتح وبيانه فضل مكة [٨٢١] ، وشدة حب رسول الله (ص) لابي بكر الصديق(رضي الله عنه) ، بقوله : لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ، ولكن اخي وصاحبي في الغار [٩٢١] ، وخطبة رسول الله (ص)في مكة في حجة الوداع [٠٣١] .

٧- مجاهد بن جبر ويكنى أبا الحجاج مولى قيس بن السائب المخزومي المكي العالم المقرئ المفسر (ت١٠٣هـ/ ٧٢١م) بالرغم من ان وفاته كانت في مطلع القرن الثاني الهجري إلا يعد من رجال القرن الاول الهجري نشأة ، كان ثقة كثير الحديث[١٣١] ، اكثر في الرواية عن ابن عباس واخذ عنه القران والتفسير والفقه[٢٣١] ، كان من العباد والمتجردين في الزهاد مع الفقه والورع [٣٣١] ، له تفسير في القران الذي وصل الينا من رواية ابي نجيح وهو مطبوع متداول بعنوان (تفسير مجاهد) [٤٣١] .

رويّ عنه روايتان عن احوال النبي محمد (ص)قبل البعثة ، وهي كفالة عبد المطلب للنبي محمد (ص) وعهده لابنه ابي طالب برعايته وحفظه(ص) لما حضرته الوفاة [٥٣١] ، وتحكيم قريش لرسول الله (ص) في أمر الحجر الاسود قبل البعثة [٦٣١] .

وعن اخبار الدعوة الاسلامية وصراع رسول الله (ص)مع مشركي قريش ، وريّ عن مجاهد ان الآية الكريمة {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ }[٧٣١] هي اول ما انزل الله من القران على النبي(ص) [٨٣١] ، وخبر اسلام الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) وهو ابن عشر سنين [٩٣١] ، وخبر السبعة الاوائل الذين اول من اظهروا الاسلام ،وهم رسول اللهَّ(ص)، وأبو بكر، وبلال، وخباب، وصهيب، وعمار، وسمية أم عمار[٠٤١] ،ورواية عن اسلام عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) [١٤١] ، وخبر اسلام جرير بن عبد البجلي انه كان بعد نزول سورة المائدة [٢٤١] ، وما جاء في سبب نزول أول سورة عبس [٣٤١] ، ورويَّ عنه ان سميّة ام عمار بن ياسر اول شهيد في الاسلام طعنها ابو جهل بحربة

في قلبها [٤٤١]، والأمر الرباني بالجهر في الدعوة الاسلامية [٥٤١]، وتشاور مشركي قريش في دار الندوة في امر الرسول(ص) واتفاقهم على قتله [٦٤١]، ونزول الآية الكريمة : {إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ} [٧٤١] في العاص بن وائل وذلك انه قال اني شانئ محمد[٨٤١]، واتيان جبريل رسول الله (ص)فأمره ان لا يبيت في مضجعه الذي كان يبيت فيه لما اجتمع كبار الملأ على قتله [٩٤١]، وفي اسباب نزول الآية الكريمة : {عَسَى اللهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً} [٠٥١] هي لمعاهدة النبي(ص) لابي سفيان [١٥١]، وان رسول الله(ص) بقى ستة عشر شهرا بعدما هاجر الى المدينة يصلي نحو بيت المقدس ثم صرفه الله نحو الكعبة [٢٥١] ، وفي رواية ان اول صلاة صلاها رسول الله (ص)في المدينة الى الكعبة بالمدينة صلاة العصر [٣٥١] .

وعن مغازي النبي وسراياه (ص) رويّ عن مجاهد ان الملائكة لم تقاتل مع المسلمين الا يوم بدر[٤٥١]، وخبر اسر العباس بن عبد المطلب عم النبي(ص) يوم بدر على يد رجل من الانصار [٥٥١]، وفي اسباب نزول الآية الكريمة : {مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ }[٦٥١]، لما نهى بعض المهاجرين بعضا عن قطع نخل بني النضير وقالوا انما هي من مغانم المسلمين ، وقال الذين قطعوا بل هو غيظ للعدو ، فنزلت الآية بتصديق من نهى عن قطعه ، وتحليل من قطعه من الاثم ، فقالت انما قطعه وتركه بإذن الله عز وجل[٧٥١] ، ووفاة سعد بن معاذ على اثر اصابته في غزوة الخندق عام(٥هـ/ ٦٢٦م) [٨٥١] ، واسباب نزول الآية { اعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ }[٩٥١] ، انها نزلت في الصحابي ابو لبابة لما قال ليهود بني قريظة ما قال واشار الى حلقه بأن محمدا (ص)يذبحكم ان نزلتم على حكمه [٠٦١]، وغزوة بني لحيان عام (٦هـ/ ٦٢٧م) وصلاة رسول الله (ص)صلاة الخوف بعسفان [١٦١] .

وفي فتح مكة وما يتعلق بهذا الفتح فقد رويّ عن مجاهد ما جاء في اسباب نزول الآية الكريمة : { إِنَّ اللهَّ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤدُّواْ الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا

}[٢٦١] انها نزلت في عثمان بن طلحة بن ابي طلحة حين قبض النبي (ص) مفتاح الكعبة ودخل به الكعبة يوم الفتح فخرج(ص) وهو يتلو هذه الآية ، فدعا النبي (ص)عثمان فدفع إليه المفتاح ، وقال (ص) خذوها يا بني أبي طلحة بأمانة الله ، لا ينتزعها منكم إلا ظالم [٣٦١] ، وتحطيم رسول الله (ص)اصنام مشركي قريش لما فتح مكة وكانت ثلاثمائة وستون صنما حول الكعبة [٤٦١] .

وفي عبادة رسول الله (ص) فقد رويّ عن مجاهد انه (ص)اهدى عام الحديبية في هداياه جملا لابي جهل ليغيظ به المشركين [٥٦١] ، واخرى عن هدي رسول الله(ص) في حجة الوداع مائة بدنة نحر منها ثلاثين ، ثم أمر(ص) الامام علي (عليه السلام) فنحر ما بقيّ منها [٦٦١] واخرى ان رسول الله (ص) قد أمر الامام علي (عليه السلام) ان يقوم على بدنه وان يتصدق بلحومها وجلودها وأَجِلَّتِهَا ، وان لا يعطي الجزار منها شيئا ، وقال (ص) نحن نعطيه من عندنا [٧٦١] ، وان رسول الله (ص)كان يستلم الركن اليماني ويضع خده عليه [٨٦١] ، وانه (ص) كان بمكة قبل الهجرة يقف بعرفة لا يقف مع قريش في الحرم [٩٦١] ، وان رسول الله (ص) قد اعتمر ثلاث عمر كلها في ذي القعدة [٠٧١] ، وفي رواية اخرى انهن اربع احداهن في رجب [١٧١] ، وان رسول الله (ص)اذا نزل عليه القران قرأه على الرجال ثم على النساء [٢٧١] .

وعن اهل بيت رسول الله (ص) رويّ عن مجاهد مشاورة النبي(ص) ابنته فاطمة حين اراد تزويجها من الامام علي بن ابي طالب(عليه السلام) [٣٧١] ، ورعاية رسول الله (ص)للإمام علي (عليه السلام) للتخفيف عن ابي طالب الذي كان كثير العيال لما اصابت قريش ازمة شديدة ولم يزل مع رسول الله (ص)حتى بعثه الله نبيا [٤٧١] ، ورواية عن شدة حبه(ص) لعمه العباس بن عبد المطلب بقوله من اذى العباس فقد اذاني [٥٧١] ، وزواج رسول الله (ص)من جويرية بنت الحارث وعتقه اربعون من قومها بني المصطلق [٦٧١] ، واخرى زواجه

(ص) من ميمونة بنت الحارث وكان الذي زوجه أياها عمه العباس [٧٧١]، ورواية اخرى ان ميمونة بنت الحارث كان اسمها برة فاستبدل النبي (ص) اسمها بهذا الاسم [٨٧١].

وفي شمائل النبي (ص) رويَّ عن مجاهد رواية في صفة شعر رسول الله (ص) كانت له اربع ضفائر [٩٧١]، وما كان يصنعه رسول الله(ص) في بيته انه كان يخصف النعل ويرقّع الثوب [٠٨١]، وعن حسن خلقه (ص) رويّ عن مجاهد عيادة رسول الله(ص) لما عاد من حنين لسعد بن ابي وقاص حين مرض بمكة [١٨١]، وترحيب رسول الله (ص) بقدوم عبد الله بن السائب شريكه في الجاهلية لما قدم على الرسول(ص) في المدينة [٢٨١].

ورويّ عن مجاهد روايات عدة عن حاجيات الرسول (ص) وهي انه (ص) كان يلبس قميصا فوق الكعبين مستوي الكمين بأطراف اصابعه [٣٨١]، واخرى كان له (ص) قميص قطني قصير الطول قصير الكمين [٤٨١]، وكان سيفه (ص) حنفيا قائمه من قرن [٥٨١]، وفي رواية اخرى ان له(ص) سيفا يدعى الحتف له قرن [٦٨١]، ورواية في عصاة النبي (ص)التي يتوكأ عليها [٧٨١]، وحبه واكله (ص)الحيس [٨٨١].

وعن معجزاته (ص) رويَّ عن مجاهد خبر انشقاق القمر على عهد رسول الله(ص) في مكة [٩٨١]، وان النبي (ص) كان لا ينام الا والمسلمون حوله حتى نزلت اية العصمة {وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ}[٠٩١] مخافة الغوائل [١٩١]، وفي معجزات النبي(ص) المتعلقة بالحيوان وتوقير الوحوش له (ص) فقد رويَّ عن مجاهد كان لإل الرسول (ص) وحش فاذا خرج رسول الله (ص) قفز ولعب واذا احس برسول الله(ص) ربض [٢٩١]، ومعجزته (ص) في شرب أهل الصفة من قدح لبن قد اعطاهم اياه الرسول (ص)حتى رووا جميعا [٣٩١]، ودعاء رسول الله (ص)في بعير رجل ان يبارك فيه [٤٩١]، وشهادة الشجرة بنبوة النبي (ص) واجابتها دعوته [٥٩١]، وما فضل الله به النبي محمد (ص)على سائر الانبياء(عليهم السلام) ان اعطيّ خمسا لم يعطهن لنبي انه (ص)بعث الى الناس كافة وجعلت له (ص)

الارض طهورا ومسجدا واحلت له(ص) الغنائم ونصر بالرعب واختبأت دعوته (ص)شفاعة لأمته [٦٩١]، ومن الروايات الاخرى في هذا الجانب من السيرة عصمته (ص)من يهود بني النضير حين ارادوا الفتك به [٧٩١].

وفي قضاء الرسول (ص) رويَّ عن مجاهد ان رسول الله (ص) لم يقطع السارق الا في المجن وكان ثمنه دينارا [٨٩١]، ولمجاهد رواية عن وفاة النبي(ص) وهي انه قد توفي(ص) وهو ابن ثلاث وستون سنة [٩٩١].

اتصفت روايات مجاهد بالشمولية فقد روى اخبار السيرة في جوانب عدة، وقد وردت عنه روايات دقيقة وبتفاصيل اكثر في شمائل الرسول عرض فيها الجوانب الشخصية والاعجازية في سيرة الرسول(ص)، فضلاً عن اهتمامه بإيراد الاعمال العسكرية، ووجد له اثر وانه كان محدودا بالقران وتفسيره، وذلك بإيراده الروايات المتعلقة بأسباب نزول عدد من الآيات القرآنية الكريمة في الحوادث التي رواها، وهذا بلا شك اشارة الى جهوده فيما نقل وحدث به، وقد شكلت مروياته مصدرا مهما قد اعتمدت عليها المصنفات التي ضمت بين دفتيها اخبار السيرة النبوية.

الخاتمة

- ان حياة الرسول (ص) وسيرته كانت موضع اهتمام المكيين على الرغم من تأخر اسلامهم، فقد احتضنت مدينة مكة عددا لا بأس به من الرواة سواء من الصحابة او التابعين وتابعيهم كان لهم دورا ولو محدودا في ان يكون مصادر أساس روايات السيرة النبوية وتوسع مساحة انتشارها.

- اقتصرت روايات الصحابة المكيين في معظمها على امورهم الشخصية فجاءت بما يتصل بإسلامهم، وان مرد ذلك لكونهم لم يعاشروا الرسول (ص) كثيرا ولم يشاركوا في غزواته وانما اقتصرت مشاهداتهم ومواكبتهم للرسول (ص)على الفترات القصيرة التي قضاها في مكة سواء بعد فتحها سنة ٨هـ/ ٦٢٩م وعودته اليها بعد رجوعه

من حنين والطائف لأداء العمرة ، وكذلك في حجة الوداع سنة ١٠هـ/ ٦٣١م .

-جاءت بعض روايات المكيين التابين للسيرة النبوية بتفاصيل كثيرة وشاملة في جوانب سيرة الرسول (ص)، وخاصة الجوانب الشخصية والاعجازية في سيرته مثل دلائل نبوته وصفاته (ص) فشكلت دعامة مهمة استندت اليها مصنفات عديدة للسيرة النبوية في جوانب عدة .

الهوامش :

١- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٢، ص ٢٢٠؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، ص ٦١؛ ابن حجر ، الاصابة في معرفة الصحابة ، ج١، ص ٤٠٨.

٢- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٤، ص ٢٢٠؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج١، ص ١٥٠.

٣- ابن الاعرابي ، معجم ابن الاعرابي ، ج١، ص ١٩٥.

٤- البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٢، ص ١٤١؛ المقريزي ، امتاع الاسماع ، ج٩، ص ٢٩٦؛ ابن حجر ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج١، ص ٤٠٩.

٥- البغوي ، معجم الصحابة ، ج١، ص ٣٥٤.

٦- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج١، ص ٥؛ ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج٤، ص ٢٢٢٣؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٣، ص ١٠٢٣.

٧- ابي يوسف ، الاثار ، ص١٨١.

٨- الدار قطني ، سنن الدار قطني ، ج٣، ص ٤٨.

٩- ابن ماجه ، سنن ابن ماجة ، ج٣، ص ٣٤.

١٠- الدار قطني ، سنن الدار قطني ، ج٣، ص ٢٥٩.

١١- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ،ج٦،

ص ٨؛ ابـن حجـر ، الاصابـة ، ج٦، ص ١٣٤.

١٢- ابـن حنبـل ، المسـند ، ج٢٤، ص ١٣٣؛ البخـاري ، الادب المفـرد ، ص ٤٤٥.

١٣- ابـن عبـد الـبر ، الاسـتيعاب ، ج٤، ص ١٤٧٦.

١٤- ابـو نعيـم الاصبهـاني ، معرفـة الصحابـة ، ج٤، ص ١٨٢١؛ ابـن حجـر ، الاصابـة ، ج٥، ص ٣٢.

١٥- معجم الصحابة ، ج٢، ص ١٥٦.

١٦- ابن حبان ، الثقات ، ج٣، ص ٢٥١.

١٧- ابـن عبـد الـبر ، الاسـتيعاب ، ج٢، ص ٨٣٦.

١٨- مغلطـاي ، الانابـة الى معرفـة المختلـف فيهـم مـن الصحابـة ، ج٢، ص ٢١؛ ابـن حجـر ، الاصابـة ، ج٥، ص ٣٢.

١٩- ابن حبان ، الثقات ، ج٥، ص ٩٦.

٢٠- ابن حجر ، الاصابة ، ج٥، ص ٣٢.

٢١-المـزي ، تهذيـب الكـمال ، ج١٧، ص ١٨٥.

٢٢- المـزي ، تهذيـب الكـمال ، ج١٧، ص ١٨٥.

٢٣- ابـن سـعد ، الطبقـات الكـبرى ، ج٦، ص ١٤.

٢٤- ابـو نعيـم الاصبهـاني ، حليـة الاوليـاء ، ج١، ص ٤٠.

٢٥- ابـن قانـع ، معجـم الصحابـة ،ج٢، ص ١٥٦؛ الصالحـي الشـامي ، سـبل الهـدى والرشـاد ، ج٥، ص ٢٤١.

٢٦-ابـن عبـد الـبر، الاسـتيعاب ، ج٢، ص ٨٣٦ ؛ ابـن كثـير ، السـيرة النبويـة ، ج٣، ص ٦١٤.

٢٧- الطـبراني ، المعجـم الاوسـط ، ج٢، ص ٢٨٦.

٢٨- ابـن سـعد ، الطبقـات الكـبرى ، ج٦، ص ١٠.

٢٩-ابـن غيهـب ، طبقـات النسـابين ، ص ١٣.

٣٠- المـزي ، تهذيـب الكـمال ، ج٧، ص ٤٥٦.

٣١- ابن حجر ، الاصابة ، ج٢، ص ١٢٥.

٣٢- الذهبـي ، سـير اعـلام النبـلاء ، ج٢، ص ٥٤١؛ الصالحـي الشـامي ، ج٤، ص ٤٠.

٣٣- الواقـدي ، المغـازي ، ج١، ص ٣٥٩؛ الصالحـي الشـامي ، سـبل الهـدى والرشـاد ، ج٦، ص ٤٣.

٣٤- الواقدي ، المغازي ، ج٢، ص ٧٠١.

٣٥- الحاكـم النيسـابوري ، المسـتدرك عـلى الصحيحـين ، ج٣، ص ٥٦١؛ الذهبـي ، سـير اعـلام النبـلاء ، ج٢، ص ٥٤١.

٣٦- ابـن حبـان ، مشـاهير علـماء الامصـار ، ص ٣١؛ الذهبـي ، سـير اعـلام النبـلاء ، ج٣، ص ٤٤؛ ابـن حجـر ، الاصابـة ، ج٢، ص ٩٨.

٣٧- ابـن غيهـب ، طبقـات النسـابين ، ص

١٤.

٣٨- الديار بكري ، تاريخ الخميس ، ج١، ص ٢٦١.

٣٩- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٥، ص ٣١٤.

٤٠- الصالحي الشامي ، سبل الهدى والرشاد ، ج٢، ص ٤٣٤.

٤١- الصالحي الشامي ، سبل الهدى والرشاد ، ج٢، ص ٤٣٥.

٤٢- الواقدي ، المغازي ، ج١، ص ٦١، ٦٣.

٤٣- الواقدي ، المغازي ، ج١، ص ٦٥.

٤٤- البيهقي ، دلائل النبوة ، ج٣، ص ٥٤.

٤٥- الواقدي ، المغازي ، ج١، ص ٩٥؛ قوام السنة ، دلائل النبوة ، ص ٢٢٧.

٤٦- الحاكم النيسابوري ، المستدرك ، ج٣، ص ٥٥١.

٤٧- القاضي عبد الجبار ، تثبيت دلائل النبوة ، ج٢، ص ٤٠٨.

٤٨- ابي يعلى ، معجم ابي يعلى ، ص ٢٠٠.

٤٩- الصالحي الشامي ، سبل الهدى والرشاد ، ج٢، ص ٢٧.

٥٠- ابو الشيخ الاصبهاني ، اخلاق النبي وآدابه ، ج٤، ص ٢٥.

٥١- الصالحي الشامي ، سبل الهدى والرشاد ، ج٩، ص ٣٠.

٥٢- البغوي ، شرح السنة ، ج١، ص ١٠٦.

٥٣- الرافعي ، التدوين في اخبار قزوين ، ج٢، ص ١٩ ، ج٣، ص ٥٢؛ الصالحي الشامي ، سبل الهدى والرشاد ، ج٩، ص ٢٥٦.

٥٤- الواقدي ، المغازي ، ج٣، ص ٩٤٥.

٥٥- الطبراني ، المعجم الكبير ، ج٣، ص ٢٠٥.

٥٦- الصالحي الشامي ، سبل الهدى والرشاد ، ج١٠، ص ٢٠٩.

٥٧- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦، ص ٧؛ ابن خياط ، الطبقات ، ص ٦٠ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج١، ص ١٢١، ج٢، ص ٦٥٦؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٤، ص ٣٤٣-٣٤٤.

٥٨- الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٢، ص ١١٧.

٥٩- ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٤، ص ١٧٥٣.

٦٠- ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٤، ص ١٧٥٣؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٢، ص ٢٤٣.

٦١- الفاكهي ، اخبار مكة ، ج٢، ص ١٣٧.

٦٢- البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٤، ص ١٥١، ج٥، ٨-٩؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٣، ص ٩١٥.

٦٣- الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٣، ص ٣٨٨-٣٩٠.

٦٤- قوام السنة ، دلائل النبوة ، ص ٢٠٤.

٦٥- الواقدي ، المغازي ، ج٣، ص ١٠٩٨.

٦٦- ابن حنبل ، المسند ، ج ٢٤، ص ١١٨.

٦٧- السعلة : حركة تدفع بها الطبيعة اذى عن الرئة والاعضاء التي تتصل بها . ينظر : الزبيدي ، تاج العروس ، ج٢٩، ص ٢٠٠.

٦٨- ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٣، ص ٩١٦.

٦٩- الطبقات الكبرى ، ج٦، ص ١٧ .

٧٠- ابن حبان ، الثقات ، ج٣، ص ٢٣١.

٧١- ابن حبان ، الثقات ، ج٥، ص ٣٣؛ مشاهير علماء الامصار ، ص ١٣٥ .

٧٢- الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٤، ص ١٥٠.

٧٣- ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٣، ص ٩٢٨؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج٣، ص ٢٧٩؛ ابن حجر ، الاصابة ، ج٥، ص ١٢ .

٧٤- ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٥، ص ٨٤؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٣، ص ٩٢٨؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج٣، ص ٢٧٩؛ مغلطاي ، الانابة في معرفة المختلف فيهم من الصحابة ، ج١، ص ٣٥٦؛ ابن حجر ، الاصابة ، ج٥، ص ١٢ .

٧٥- مسلم ، صحيح مسلم ، ج٤، ص ٢٢٠٩، ٢٢١٠.

٧٦- ابن ماجة ، سنن ابن ماجة ، ج٣، ص ٦٢١.

٧٧-ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦، ص ١٢٩-١٣٠؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، ص ٦٤؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج٦، ص ١٧٦.

٧٨- الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٣، ص ٤٦٩.

٧٩- العجلي ، معرفة الثقات ، ج٢، ص ١٥؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٥، ص ٨٤.

٨٠- القاضي عياض ، الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، ج١، ص ١٢٨.

٨١- البيهقي ، دلائل النبوة ، ج٦، ص ٢٣٠.

٨٢- ابن كثير، السيرة النبوية ، ج٤، ص ٣٢٩.

٨٣- البيهقي ، دلائل النبوة ، ج٥ ، ص ٧٧.

٨٤- الواقدي ، المغازي ، ج٢، ص ٨٦٧.

٨٥- ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، ج١، ص ١٣٧؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٢، ص ١٤٤-١٤٥.

٨٦- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٩، ص ٤٨-٤٩.

٨٧-ابن حبان ، الثقات ، ج٤، ص ١٢٩.

٨٨- ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٢، ص ١٥٤.

٨٩- الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٤، ص ١٨١.

٩٠- الفاكهي ، اخبار مكة ،ج١، ص ٣٦٣.

٩١- الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين ، ج٢، ص ١٢٩؛ البيهقي ،

السنن الكبرى ، ج٩، ص ٣٩؛ ابن حجر ، المطالب العالية ، ج٩، ص ٤٣٥.

٩٢- الصنعاني ، المصنف ، ج١٠، ص ١٨٨ .

٩٣- الصنعاني ، المصنف ، ج١٠، ص ٢٣٩؛ ابن حجر ، المطالب العالية ، ج٩، ص ٥٨.

٩٤- المزي ، تهذيب الكمال ، ج١٧، ص ١٧٦.

٩٥- ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج٤، ص ١٨٥١ .

٩٦- مغلطاي ، الانابة الى معرفة المختلف فيهم من الصحابة ، ج٢، ص ١٩ .

٩٧- ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ص ٣٤٢.

٩٨- ابن حبان ، الثقات ، ج٥، ص ٩٦؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٦، ص ١٩٦.

٩٩- ابن حنبل ، المسند ، ج٤٢، ص ١٥٧- ١٥٨.

١٠٠- الطبراني ، المعجم الكبير ، ج٢، ص ٢٣٠.

١٠١- الطبراني ، الدعاء ، ص ٣٦٦.

١٠٢- ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، ص ١٤١؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦، ص ٣٩١.

١٠٣-ابن حبان ، الثقات ، ج٤، ص ٣٧٩.

١٠٤- الفاسي ، العقد الثمين ، ج٤، ص ٢٨٢.

١٠٥- ابن كثير ، السيرة النبوية ، ج٣، ص ٦٩٥.

١٠٦- الصالحي الشامي ، سبل الهدى والرشاد ، ج٩، ص ١٤.

١٠٧- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦، ص ٤٠٧؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٦، ص ٢٢.

١٠٨- ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٣، ص ٩٨٣؛ مغلطاي ، الإنابة الى معرفة المختلف فيهم من الصحابة ،ج١، ص ٣٧٨.

١٠٩- قوام السنة ، دلائل النبوة ، ص ١٧٩.

١١٠- الطبري ، تاريخ ، ج١١، ص ٥٦٤.

١١١-ابن حنبل ، المسند ، ج٣٩ ، ص ٣٧٠.

١١٢-؛ ابن ماجة ، سنن ابن ماجة، ج٢، ص ٨٦٣؛ ابي داوود ، سنن ابي داوود ، ج٦، ص ٤٦٣؛ الترمذي ، سنن الترمذي ، ج٣، ١٠٣؛ النسائي ، السنن الصغرى ، ج٨، ص ٩٢؛ ابو نعيم الاصبهاني ، حلية الاولياء ، ج٥، ص ١٤٨ .

١١٣-لسان الميزان ، ج٧، ص ٣٩٧.

١١٤- ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٢، ص ١٧٣-١٧٤.

١١٥- السنن الصغرى ، ج٨، ص ٩٢.

١١٦- ارواء الغليل في تخريج احاديث منار السبيل ، ج٨، ص ٨٤-٨٥.

١١٧- مالك ، الموطأ ، ج٦، ص ٩٠؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٧، ص ٢٠٩.

١١٨- البيهقي ، دلائل النبوة ، ج٣، ص ٢٥٣؛ المقريزي ، امتاع الاسماع ، ج١١، ص ٣٣١.

١١٩- المقريزي ، امتاع الاسماع ، ج١٠، ص ١٧٥.

١٢٠- الصالحي الشامي ، سبل الهدى والرشاد ، ج٩، ص ٢٦.

١٢١- الهيثمي ، كشف الاستار ، ج٢، ص ١٨.

١٢٢- ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، ص٢٢٧؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج٦، ص ٣٢٥.

١٢٣- المزي ، تهذيب الكمال ، ج٦، ص ٣٢٦.

١٢٤- ابن حبان ، الثقات ، ج٦، ص ١٦٧.

١٢٥- الفاسي ، العقد الثمين ، ج٣، ص ٤١٢.

١٢٦- ابن حنبل ، فضائل الصحابة ، ج٢، ص ٩١٩.

١٢٧- ابن ماجة ، سنن ابن ماجة ، ج٢، ص ٣٢٤.

١٢٨- ابن ماجة ، سنن ابن ماجة ، ج٤، ص ٢٨٩.

١٢٩- الطبراني ، المعجم الكبير ، ج١٣، ص ١١٦.

١٣٠- ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج٥، ص ٢٨٢١.

١٣١- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦، ص ١٩؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٧، ص ٢٣٥.

١٣٢- الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٤، ص ٤٥٠.

١٣٣- ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، ص ١٣٣.

١٣٤- تحقيق : عبدالرحمن الطاهر محمد السورتي ، (دار المنشورات العلمية ، بيروت) .

١٣٥- ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٢، ص ٢٧٤.

١٣٦- ابو نعيم الاصبهاني ، دلائل النبوة ، ص ١٧٥.

١٣٧- سورة العلق ، الآية : ١.

١٣٨- البيهقي ، دلائل النبوة ، ج٧، ص ١٤٣.

١٣٩- ابن اسحاق ، السيرة النبوية ، ص ١٣٧؛ الطبري ، تاريخ ، ج٢، ص ٣١٤.

١٤٠- المقريزي ، امتاع الاسماع ، ج٩، ص ١٠٦.

١٤١- ابو نعيم الاصبهاني ، دلائل النبوة ، ص ٢٤١.

١٤٢- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٥، ص ٩٣.

١٤٣- الصالحي الشامي ، سبل الهدى والرشاد ، ج٢، ص ٤٢٣.

١٤٤- البيهقي ، دلائل النبوة ، ج٢، ص ٢٨٢.

١٤٥- ابـن اسـحاق ، السـيرة النبويـة، ، ص ١٤٥.

١٤٦-ابـن هشـام ، السـيرة النبويـة ، ج١، ص ٤٨٠؛ الطـبري ، تاريـخ ، ج٢، ص ٣٧٠ ؛ ابـو نعيـم الاصبهـاني ، دلائـل النبـوة ، ص ٢٠٠؛ ابـن كثـير ، السـيرة النبويـة ، ج٢، ص ٢٢٧.

١٤٧- سورة الكوثر ، الآية : ٣.

١٤٨- البيهقـي ، دلائـل النبـوة ، ج٢، ص ٧٠.

١٤٩- المقريـزي ، امتـاع الاسـماع ، ج٩، ص ١٩٥.

١٥٠- سورة الممتحنة ، الآية : ٧.

١٥١- السـهيلي ، الـروض الانـف ، ج٧، ص ٢٣٥.

١٥٢- المقريـزي ، امتـاع الاسـماع ، ج٣، ص ٨٢.

١٥٣- ابـن كثـير ، البدايـة والنهايـة ، ج٣، ص ٣١٠.

١٥٤- الواقـدي ، المغـازي ، ج١، ص ٢٣٥؛ المقريـزي ، امتـاع الأسـماع ، ج٣، ص ٣٢٨.

١٥٥- ابـن كثـير ، السـيرة النبويـة ، ج٢، ص ٤٦٠.

١٥٦- سورة الحشر ، الآية : ٥.

١٥٧- البيهقـي ، دلائـل النبـوة ، ج٣، ص ١٨٥.

١٥٨- ابـن كثـير ، السـيرة النبويـة ، ج٣، ص ٢٤٦.

١٥٩- سورة التوبة ، الآية : ١٠٢.

١٦٠- الذهبـي ، تاريـخ الاسـلام ، ج٢، ص ٦٥٢.

١٦١- البيهقـي ، دلائـل النبـوة، ج٣، ص ٣٦٥؛ ابـن كثـير ، البدايـة والنهايـة ، ج٤، ص ٩٣.

١٦٢- سورة النساء ، الآية : ٥٨.

١٦٣- الازرقـي ، اخبـار مكـة ، ج١، ص ٢٦٥؛ الفـاسي ، شـفاء الغـرام ، ج٢، ص ١٨٠.

١٦٤- البيهقـي ، دلائـل النبـوة ، ج٥، ص ٧١.

١٦٥- ابـن هشـام ، السـيرة النبويـة ، ج٢، ص ٣٢٠؛ البيهقـي ، دائـل النبـوة ، ج٤، ص ١٥٢.

١٦٦- ابـن كثـير ، السـيرة النبويـة ، ج٤، ص ٣٧٦.

١٦٧- ابـن كثـير ، السـيرة النبويـة ، ج٤، ص ٣٧٦.

١٦٨- الازرقـي ، اخبـار مكـة ، ج١، ص ٣٣٧.

١٦٩- الازرقـي ، اخبـار مكـة ، ج٢، ص ١٩٦.

١٧٠- البيهقـي ، دلائـل النبـوة ، ج٥ ، ص ٤٥٦.

١٧١- الصالحـي الشـامي ، سـبل الهـدى والرشـاد ، ج٨، ص ٤٤٥.

١٧٢- ابـن اسـحاق ، السـيرة النبويـة ، ص

١٤٧.

١٧٣- ابن اسحاق، السيرة النبوية، ، ص ٢٤٦؛ البيهقي ، دلائل النبوة ، ج٣، ص ١٦٠.

١٧٤- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج١، ص ١٣٦.

١٧٥- الصالحي الشامي ، سبل الهدى والرشاد، ج ١١، ص ٩٩.

١٧٦- الصالحي الشامي ، سبل الهدى والرشاد، ج ١١، ص ٢١١.

١٧٧- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢، ص ٤٦٥.

١٧٨- الصالحي الشامي ، سبل الهدى والرشاد، ج ١١، ص ٢٠٧.

١٧٩- البيهقي ، دلائل النبوة ، ج١، ص ٢٩٨؛ البغوي ، الانوار ، ص ٦٨٤؛ المقريزي ، امتاع الاسماع ، ج٢، ص ١٦٣.

١٨٠- ابو الشيخ الاصبهاني ، اخلاق النبي وآدابه ، ج١، ص ٣٥٦.

١٨١- الواقدي ، المغازي ، ج٣، ص ١١١٦.

١٨٢- المقريزي ، امتاع الاسماع ، ج٤، ص ١١٠.

١٨٣- البغوي ، الانوار ، ص ٥١٥.

١٨٤- ابو الشيخ الاصبهاني ، اخلاق النبي وآدابه ، ج٢، ص ٩٢.

١٨٥- ابو الشيخ الاصبهاني ، اخلاق النبي وآدابه ، ج٢، ص ٣٩١.

١٨٦- الصالحي الشامي ، سبل الهدى والرشاد ، ج٧، ص ٣٦٤.

١٨٧- ابو الشيخ الاصبهاني ، اخلاق النبي وآدابه، ج٤، ص ٢٠.

١٨٨- المقريزي ، امتاع الاسماع ، ج١٤، ص ٢٨٧. والحيس : التمر البرني والاقط يدقان ويعجنان بالسمن عجنا شديدا حتى يندر النوى منه نواة نواة ثم يسوى كالثريد . ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ج٦، ص ٦١.

١٨٩- ابو نعيم الاصبهاني ، دلائل النبوة ، ص ٢٧٩.

١٩٠- سورة المائدة ، الآية : ٦٧.

١٩١- ابو نعيم الاصبهاني ، دلائل النبوة ، ص ١٩٨.

١٩٢- ابو نعيم الاصبهاني ، دلائل النبوة ، ص ٣٨٠.

١٩٣- المقريزي ، امتاع الاسماع ، ج٥، ص ٢٢٣.

١٩٤- البيهقي ، دلائل النبوة ، ج٦، ص ١٥٤.

١٩٥- القاضي عياض ، الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، ج١، ص ٣٠١.

١٩٦- ابن حنبل ، المسند ، ج٣٥، ص ٢٤٢.

١٩٧- الصالحي الشامي ، سبل الهدى والرشاد ، ج١٠، ص ٢٦٠.

١٩٨- ابن كثير ، السيرة النبوية ، ج٤، ص ٦٢٠.

١٩٩- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٥، ص ٢٧٩.

المصادر والمراجع

القران الكريم

اولاً-المصادر

-ابن الأثير ، ابو الحسن علي بن ابي الكرم (ت٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)

١-اسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق : علي محمد معوض ، وعادل أحمد عبد الموجود ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٤م).

- الازرقي، ابو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد (توفي بعد سنة ٢٤٧هـ/ ٨٦١م)

٢- اخبار مكة وما جاء فيها من الاثار، تحقيق : رشدي الصالح ملحس ، (دار الأندلس للنشر ، بيروت ، د.ت).

-ابن اسحاق ، محمد بن اسحاق بن يسار (ت١٥١هـ/ ٧٦٨م)

٣-السيرة النبوية ، تحقيق : سهيل زكار، (دار الفكر، بيروت ، ١٩٧٨م)

-ابن الاعرابي ، احمد بن محمد بن زياد (ت٣٤٠هـ / ٩٥١م)

٤-معجم ابن الاعرابي ، تحقيق وتخريج : عبد المحسن بن ابراهيم بن احمد الحسيني ، (دار ابن الجوزي ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٧م)

- البخاري ، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل (ت٢٥٦هـ/ ٨٦٩م)

٥-الادب المفرد ، حققه وقابله على اصوله : سمير بن امين الزهري ، (مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٩٩٨م)

٦- التاريخ الكبير ، مراقبة : محمد عبد المعيد خان ، (دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن ، د.ت)

-البغوي ، الحسين بن مسعود بن محمد(ت٥١٦هـ/ ١١٢٢م)

٧-شرح السنة ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، ومحمد زهير الشاويش ، ط٢، (المكتب الاسلامي ، بيروت –دمشق ، ١٩٨٣م)

-البغوي ، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان(ت٣١٧هـ/ ٩٢٩م)

٨-معجم الصحابة ، تحقيق : محمد الامين بن محمد الجكني ، (مكتبة دار البيان ، الكويت ،٢٠٠٠م)

البيهقي ، احمد بن الحسين بن علي(ت٤٥٨هـ/ ١٠٦٥م)

٩-السنن الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ط٣، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٣م)

١٠-دلائل النبوة ، تحقيق: عبد المعطي قلعجي ، (دار الكتب العلمية ، دار الريان للتراث ، ١٩٨٨م)

-الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة(ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م)

١١-سنن الترمذي ، تحقيق : بشار عواد معروف ، (دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، ١٩٩٨م).
-ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)
١٢-المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٢م).
-ابن ابي حاتم ، عبد الرحمن بن محمد بن ادريس(ت٣٢٧هـ/ ٩٣٨م)
١٣-الجرح والتعديل ، (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٥٢م)
-الحاكم النيسابوري ، محمد بن عبد الله بن محمد(ت٤٠٥هـ/ ١٠١٤م)
١٤-المستدرك على الصحيحين ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٠م)
-ابن حبان ، حمد بن حبان بن أحمد(ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)
١٥-الثقات ، مراقبة : محمد عبد المعيد خان ، (دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن ، ١٩٧٣م)
١٦-مشاهير علماء الامصار ، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم ، (دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، المنصورة ، ١٩٩١م)
- ابن حجر ، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد(ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)
١٧- الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٥هـ)
١٨- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، تنسيق: سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري ، (دار العاصمة - دار الغيث ، السعودية ، ١٤١٩ هـ)
١٩-تقريب التهذيب ، تحقيق : محمد عوامة ، (دار الرشيد ، سوريا ، ١٩٨٦م)
٢٠- تهذيب التهذيب ، (دار الفكر ، بيروت ،١٩٨٤م)
٢١-لسان الميزان ، ط٣، (مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٩٨٦م).
-ابن حنبل ، احمد بن محمد بن حنبل بن هلال(ت٢٤١هـ/ ٨٥٥م)
٢٢- فضائل الصحابة ، تحقيق : وصي الله محمد عباس ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٣م)
٢٣- مسند احمد بن حنبل ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط واخرون ، اشراف : عبد الله بن عبد المحسن التركي (مؤسسة الرسالة ، د. م ، ١٤٢١هـ)
-ابن خياط ، خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني (ت ٢٤٠هـ/ ٨٥٤م)
٢٤- الطبقات ، تحقيق : سهيل زكار، (دار الفكر، بيروت ، ١٩٩٣م).

-الدار قطني ، ابو الحسن علي بن عمر (ت٣٨٥هـ / ٩٩٥م)
٢٥-سنن الدار قطني ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ٢٠٠٤م)
-ابو داوود ، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ/ ٨٨٨م)
٢٦-سنن ابي داوود ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، و محمد كامل قرة بللي ، (دار الرسالة العالمية ، بيروت ، ٢٠٠٩م).
-الديار بكري ، حسين بن محمد بن الحسن (ت٩٦٦هـ / ١٨٥٥م)
٢٧- تاريخ الخميس في احوال انفس نفيس ، (دار صادر ، بيروت ، د.ت)
-الذهبي ، محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ / ١٣٤٧م)
٢٨- تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، ط٢، (دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٩٣م)
٢٩- سير أعلام النبلاء ، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، ط٣، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٥م).
- الرافعي ، عبد الكريم بن محمد القزويني (ت٦٢٣هـ/ ١٢٢٦م)
٣٠- التدوين في اخبار قزوين ، تحقيق : عزيز الله العطاردي ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٧م)
-الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق (ت ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م)
٣١-تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : مجموعة من المحققين ،(دار الهداية ، د.ت) .
-ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع (ت٢٣٠هـ / ٨٤٤م)
٣٢- الطبقات الكبرى ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ،(دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٠م)
-السهيلي ، عبد الرحمن بن عبد الله (ت٥٨١هـ / ١١٨٥م)
٣٣- الروض الانف في شرح السيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق: عمر عبد السلام السلامي ، (دار احياء التراث ، بيروت ، ٢٠٠٠م)
-ابو الشيخ الاصبهاني ، عبد الله بن محمد (ت٣٦٩هـ/ ٩٧٩م)
٣٤- اخلاق النبي وآدابه ، تحقيق: صالح بن محمد الونيان ، (دار المسلم للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨م)
- الصالحي الشامي ، محمد بن يوسف (ت٩٤٢هـ / ١٥٣٥م)
٣٥- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ، تحقيق وتعليق : عادل احمد عبد الموجود ، وعلي محمد معوض ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٣م)
- الصنعاني ، ابو بكر عبد الرزاق بن همام

(ت٢١١هـ/ ٨٢٦م)
٣٦- مصنف عبد الرزاق الصنعاني ، تحقيق :حبيب الرحمن الاعظمي ، ط٢، (المكتب الاسلامي ، بيروت ، ١٤٠٢هـ)
-الطبراني ، سليمان بن احمد (ت٣٦٠هـ/ ٩٧٠م)
٣٧- الدعاء ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣هـ)
٣٨- المعجم الاوسط ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد أعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، (دار الحرمين ، القاهرة ، ١٤١٥هـ)
٣٩- المعجم الكبير ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، ط٢، (مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، د.ت)
- الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ / ٩٢٢م)
٤٠- تاريخ الرسل والملوك ، ط٢، (دار التراث ، بيروت ، ١٣٨٧هـ)
-ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله (ت٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م)
٤١- الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق: علي بن محمد البجاوي ،(دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩٢م)
-العجلي ، احمد بن عبد الله بن صالح الكوفي (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م).
٤٢-معرفة التقات ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي ، (مكتبة الدار، المدينة المنورة ، ١٩٨٥م).
- الفاسي ، محمد بن احمد بن علي (ت ٨٣٢هـ / ١٤٢٨م)
٤٣- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، (دار الكتب العلمية ، د. م ، ٢٠٠٠م)
٤٤- العقد الثمين في تاريخ البلد الامين ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٨م).
- الفاكهي ، ابو عبد الله محمد بن اسحق (ت ٢٧٢هـ/ ٨٨٥م)
٤٥-اخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، تحقيق : عبد الملك عبد الله دهيش ، ط٢ ، (دار خضر ، بيروت ، ١٤١٤هـ)
-القاضي عبد الجبار ، أبو الحسين المعتزلي (ت٤١٥هـ/ ١٠٢٤م)
٤٦- ثتبيت دلائل النبوة ، (دار المصطفى ، القاهرة ، د.ت)
- القاضي عياض ، ابو الفضل عياض اليحصبي (ت ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م)
٤٧- الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، (دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٨م)
- قوام السنة ، اسماعيل بن محمد بن الفضل الاصبهاني (ت٥٣٥هـ/ ١١٤٠ م)
٤٨- دلائل النبوة ، تحقيق : محمد محمد الحداد ، (دار طيبة ، الرياض ، ١٤٠٩هـ)
-ابن كثير ، ابو الفداء اسماعيل بن كثير (ت٧٧٤هـ/ ١٣٧٣م)

٤٩- البداية والنهاية ، تحقيق : عبد الله بن عبد المحسن التركي ، (دار هجر ، د.م ، ٢٠٠٢م).
٥٠- السيرة النبوية ، تحقيق : مصطفى عبد الواحد ، (دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٧٦م)
- ابن ماجه ، محمد بن يزيد (ت ٢٧٣هـ / ٨٨٦م)
٥١- سنن ابن ماجة ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ،(دار الفكر ، بيروت ، د.ت)
-مالك ، مالك بن أنس الأصبحي المدني (ت١٧٩هـ/ ٧٩٥م)
٥٢-الموطأ، تحقيق: محمد مصطفى الاعظمي ، (مؤسسة زايد بن سلطان ، ابو ظبي ، ٢٠٠٤م)
- المزي ، يوسف بن عبد الرحمن (ت٧٤٢هـ / ١٣٤١م)
٥٣- تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تحقيق : بشار عواد معروف ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٠م)
- مسلم ، ابو الحسن القشيري(ت٢٦١هـ / ٨٧٤م)
٥٤- صحيح مسلم ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، (دار احياء التراث ، بيروت ، د، ت)
-مغلطاي ، علاء الدين بن قليط (ت٧٦٢هـ/ ١٣٦٠م)
٥٥- الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة ، اشراف: محمد عوض المنقوش ، (مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، الرياض ، د.ت).
- ابن منظور ، محمد بن مكرم (ت٧١١هـ / ١٣١١م)
٥٦- لسان العرب ، ط٣، (دار صادر ، بيروت ، ١٤١٤هـ)
-المقريزي ، احمد بن علي بن عبد القادر(ت٨٤٥هـ/ ١٤٤١م)
٥٧- إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع ، تحقيق : محمد عبد الحميد النميسي ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٩م)
-النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب(ت٣٠٣هـ / ٩١٥م)
-السنن الصغرى ، تحقيق : عبد الفتاح ابو غدة ، ط٣، (مكتب المطبوعات الاسلامية ، حلب ، ١٩٨٦م) .
-ابو نعيم الاصبهاني ، أحمد بن عبد الله بن أحمد (ت٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م)
٥٨- حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٩هـ)
٥٩- دلائل النبوة ، تحقيق: احمد رواس قلعه جي ، وعبد البر عباس ، ط٢، (دار النفائس ، بيروت ، ١٩٨٦م)
٦٠- معرفة الصحابة ، تحقيق :عادل بن يوسف العزازي ، (دار الوطن ، الرياض ، ١٩٩٨م).
- ابن هشام ، عبد الملك بن هشام بن

أيـوب (ت٢١٨هـ / ٨٣٣م).
٦١- السـيرة النبويـة ، تحقيـق : مصطفـى السـقا واخـرون ، ط٢، (مصطفـى البـابي الحلبـي ، ١٩٥٥م)
- الهيثمـي ، نـور الديـن عـلي بـن ابي بكـر (ت٨٠٧هـ / ١٤٠٤م)
٦٢- كشـف الأسـتار عـن زوائـد البـزار، تحقيـق : حبيـب الرحمـن الأعظمي ، (مؤسسـة الرسـالة ، بـيروت، ١٩٧٩م)
- الواقـدي ، محمـد بـن عمـر (ت ٢٠٧هـ/ ٨٢٢م)
٦٣- المغـازي ، تحقيـق : مارسـدن جونـس ، ط٣، (دار الأعلمـي ، بـيروت ، ١٩٨٩م)
-ابي يعـلى ، احمـد بـن عـلي بـن المثنـى الموصلي (ت٣٠٧هـ/ ٩١٩م)
٦٤- معجـم ابي يعـلى ، تحقيـق : ارشـاد الحـق الاثـري ، (ادارة العلـوم الاثريـة ، فيصـل ابـاد ، ١٤٠٧هـ)
- ابـو يوسـف القـاضي ، يوسـف بـن ابراهيم (ت١٨٢هـ/ ٧٩٨م)
٦٥-الاثـار ، تحقيـق : ابـو الوفـا، (دار الكتـب العلميـة ، بـيروت ، د.ت)

ثانياً-المراجع

-الألباني ، محمد بن ناصر الدين
٦٦-إرواء الغليـل في تخريـج أحاديـث منـار السـبيل، اشراف : زهـير الشـاويش ، ط٢، (الكتـب الاسـلامي ، بـيروت ، ١٩٨٥م) .
-ابن غيهب ، ابو زيد بكر بن عبد الله
٦٧-طبقـات النسـابين ، (دار الرشـيد ، الريـاض ، ١٩٨٧م)

Abstract

The efforts of the Meccans in the narration of the Prophet's biography, the first century A.H as a model

M. Dr. Hassan Abdel-Zahra AL-IBrahimi

Ministry of Education / Najaf Education Directorate

The biography of the prophet Muhammad , may God's prayers and peace be upon him and his family, constitutes the main pillar of the Islamic movement of history that Muslims in their different languages and their countries cherish. And it is the axis that the recording movement of the history of Islam in the Arabian peninsula revolves around, but it is the factor that has firstly affected in the Arabian peninsula and secondly, in the events of the rest of the Islamic world. According to this biography, the Muslims recorded the history because the first of what the Muslims had written from the facts of the history and its events was the events of the prophet's biography, after that followed by writing the events down that have been sequenced on their impact to this day, and when the honorable companions lived through the messenger of God and they were keen to take what everything issuing from him for following him – in small and great things, Since he is second source of legislation sources and a method for the life of each Muslim. It was necessary to document everything that is attributed to his biography by applying his life. Thanks for this documentation goes to the early scholars of the nation who they were interested in narrating the biography of the generous prophet including Those who have been covered by this research. The goal of this research , here, lies in identifying the efforts of the Meccans' narrators in narrating the events of the prophet's biography in the first century AH. There was a strong relations between the prophet's biography and Makkah . Makkah had embraced such a part of events of biography; therefore, you can hardly find a milestone of Makkah's monument unless the people of the prophet's biography may have news from the news of the prophet or his honorable companions associated with it. So, The nature of this research has required to be divided into two topics. In the first topic, we have presented the companions " the narrators" who became famous during this period from the topic of study and Offering their novels, and in the second one we have reviewed the narrators "the followers" and the nature of their novels.

key words

Prophet---- Meccans----- a novel--- Biography of the Prophet--- companions------- Affiliates

حواشی مفید